ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

بولي وَديدي

منشورات مكتبة سمير

بولي وديدي

في صَباحٍ جَميلٍ من أيّارَ، قَرَّرَ بولي، الهِرُّ أنْ يَقومَ بِنُزْهَةٍ في البَرِّيَّةِ. فَتَرَكَ ساحَةَ المَزْرَعَةِ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ النَّهْرِ. رُبَّمَا اسْتَطاعَ أنْ يَخْتَطِفَ بَعْضَ سَمَكاتٍ. لا تَزالُ تَتَحَرَّكُ، من سَلَّةِ أحَدِ الصَّيّادينَ؟

فانْطَلَقَ بِخَطَواتٍ واسِعَةٍ، مُتَسَرِّفاً، يَنْصِبُ أُذُنَيْهِ لِأَقَلِّ حَرَكَةٍ أوْ صَوْتٍ.

ثُمَّ انْسابَ إلى رُكْنٍ ظَليلٍ، في شَيْءٍ مِنَ الخَوْفِ. ماذا أبْصَرَ؟ — لَقَدْ رأى أرْنَباً صَغيراً جِداً، ناصِعَ البَياضِ يَمْشي بِمُحاذاةِ السِّياجِ خائِفاً.

هَمَسَ بُولي في ذاتِهِ: «إنه جَميلُ الشكلِ» وخَرَجَ مِن مَخْبَئِهِ. لكن، بِسُرْعَةِ البَرْقِ اخْتَفى الأرْنَبُ بَيْنَ الخِنْشارِ.

بَعْدَ لَحَظَاتٍ ، ظَهَرَتْ أَطْرَافُ أُذُنَيْهِ مَا بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ .

تَظَاهَرَ بُولِي بِأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ . بَيْنَمَا كَادَ يَمُوتُ مِنْ رَغْبَتِهِ فِي الْكَلَامِ مَعَهُ .

ثُمَّ لَحَظَ فَرَاشَةً ، وَحَاوَلَ إِمْسَاكَهَا . لَكِنَّهُ أَخْطَأَهَا ، وَعَادَ يُرَاقِبُ نَحْلَةً حَطَّتْ فِي قَلْبِ زَهْرَةٍ ..

فَمَا كَادَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَيْهَا حَتَّى عَضَّتْهُ فَأَخَذَ بُولِي يَئِنُّ مِنَ الْأَلَمِ .

كَانَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ جَبَاناً . لَكِنَّهُ طَبِيبُ الْقَلْبِ . فَتَقَلَّبَ عَلَى جَوْفِهِ وَسَأَلَ :

ـ مُتَأَلِّمٌ كَثِيراً أَنْتَ ، يَا سَيِّدِي الْهِرَّ ؟

ـ أَلَا فَظِيعاً !

بِهٰذَا أَجَابَ بُولِي ، وَقَدْ خَرَجَ عَنْ طَبْعِهِ الظَّرِيفِ .

قَالَ الْأَرْنَبُ :

ـ أَعْرِفُ عُشْبَةً تَنْفَعُكَ جِيِّداً ...

ثُمَّ عَادَ إِلَى مَخْبَئِهِ .

ثُمَّ عَادَ الأَرْنَبُ بَعْدَ قَلِيلٍ بِحَبْلٍ وَرَقَهُ خَضْرَاءَ جَعَلَهَا بُولِي عَلَى أَخْمَصِ قَائِمَتِهِ ، فَمَا لَبِثَ أَلَمُهُ حَتَّى سَكَنَ .

عِنْدَئِذٍ سَأَلَهُ فِرْ :

- مَا اسْمُكَ يَا هَذَا ؟

- اسْمِي دِيدِي

- وَأَنَا بُولِي . هَلْ نَجِبُ أَنْ نَصِيرَ صَدِيقَيْنِ ؟

- هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَعْلَمَ... أَنَّ السَّادَةَ الْهِرَرَةَ ، تَأْكُلُ أَبْضاً الأَرَانِبَ الصَّغِيرَةَ ؟

- لا أَبَداً ، فَلا يُخَالِجَنَّكَ أَيُّ خَوْفٍ . وَنَضَاحَكَ بُولِي وَعَلَى ذِكْرِ طَبْخَةٍ لَحْمِ أَرْنَبٍ كَانَتْ قَدْ أَعَدَّتْهَا صَاحِبَةُ الْبَيْتِ ، خَطَرَ لَهُ أَنْ يَرْوِيَ كِذْبَةً كَبِيرَةً... فَسَأَلَ :

- لِمَاذَا تَرَكْتَ الْمَزْرَعَةَ ؟

- إِنِّي ضَجِرْتُ فِيهَا ... فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ الْعَالَمَ ...

وَرَاحَ الفِرُّ يُفَكِّرُ: «هٰذَا حَيَوَانٌ ضَعِيفٌ... مَا عَسَى أَنْ يَحْدُثَ لَهُ لَوْ فَرَكْتُهُ بِمِنْزَرَهُ وَحِيداً؟ مِنَ الوَاجِبِ أَنْ أُحَيِّيَهِ!»

وَمَرِحَ الصَّدِيقَانِ الجَدِيدَانِ بَيْنَ الأَعْشَابِ. وَانْفَتَحَ أَمَامَهُمَا مَرْجٌ مِنْ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَرِيٍّ، وَاسِعٍ، حَتَّى أَنَّ دِيدِي الذِي كَانَ لَا يَزَالُ صَائِماً مُنْذُ اللَّيْلَةِ المَاضِيَةِ، شَعَرَ عِنْدَئِذٍ بِجُوعٍ شَدِيدٍ.

قَالَ لَهُ بُولِي:

– كُلْ، كُلْ، يَا صَدِيقِي الأَرْنَبَ! وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «أَلَيْسَتِ الطَّبِيعَةُ ظَالِمَةً أَحْيَاناً؟ لِمَ لَا تَغْتَذِي الفِيَلَةُ بِالعُشْبِ؟... لَمْ يَرْوِ لَنَا أَحَدٌ أَنَّ فِيلًا أَنْفَقَ لَهُ أَنِ اكْتَشَفَ حَقْلًا مَلْآنَ كُلَّهُ بِاللَّحْمِ المَفْلِيِّ!»

إِذْ ذَاكَ هَتَفَ دِيدِي:

يَا لَهُ مِنْ فُطُورٍ طَيِّبٍ، يَا سَيِّدِي! الآنَ أَشْعُرُ أَنِّي بِخَيْرٍ.

وَأَخَذَ يُسَرِّحُ نَظَرَهُ فِيمَا حَوْلَهُ مِنْ مَنَاظِرَ بَدَتْ لَهُ عَجِيبَةً. وبعدَ قَلِيلٍ أَبْصَرَ مِيَاهَ النَّهْرِ تَجْرِي عَلَى قُرْبٍ سَاكِنَةً. وَثَمَّ على بَعْضِ مَسَافَةٍ بَدَتِ السَّنَابِلُ تَتَمَايَلُ مَعَ النَّسَائِمِ. وَعَلَى مَدَى تَبْدُو الغَابَةُ التي تَكْمُنُ فِيهَا الأَسْرَارُ.

فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَعْبُرَ النَّهْرَ وَأَزُورَ الغَابَةَ .

– إِسْمَعْ ! إِخْتَبِئْ بَيْنَ الأَعْشَابِ وَنَمْ . لِأَعُودَ أَنَا إِلَى المَزْرَعَةِ فَآكُلَ .

قَالَ بولي هٰذَا كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ شَيْئاً .

فَسَأَلَهُ دِبدي : – هَلْ تَأْخُذُنِي بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَى الغَابَةِ ؟

– لا ! هُنَاكَ خَطَرٌ كَبِيرٌ !

لَمَّا عَادَ بُولي مِنَ المَزْرَعَةِ رَاحَ يُنَادِي عَالِياً : « دِبدي ! دِبدي ! » وَبَحَثَ عَنْهُ وَرَاءَ كُلِّ كَوْمَةٍ مِنَ العُشْبِ ، لٰكِنَّ صَدِيقَهُ لَم يُجِبْ . لَقَدِ اخْتَفَى دِبدي !

كَانَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ قَدْ عَزَمَ عَلَى انْتِظَارِ بولي ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الأَشْجَارَ عَلَى بُعْدٍ تَتَمَوَّجُ وَسَمِعَ مِنْ أَوْرَاقِهَا حَفِيفاً نَاعِماً يَهْمِسُ فِيهِ النَّسِيمُ قَائِلًا :

– أَتَرَى ؟ إِنِّي فُمْتُ بِدَوْرَةٍ حَوْلَ الغَابَةِ ... لَكَمْ رَأَيْتُ مِنْ أَشْيَاءَ ! فَأَنْتَ ، لِمَاذَا لَا تَأْتِي ؟

وَبِدُونِ أَنْ يَعْلَمَ مَا عَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ ، إِذَا بِهِ يَقْفِزُ إِلَى النَّهْرِ . وَانْدَفَعَ فِي المَاءِ كَأَنَّهُ يَمْرَحُ عَلَى أَرْضِ المَرْجِ .

فَمَا كَانَ أَشَدَّ وَهْلَتَهُ لَمَّا رَأَى نَفْسَهُ يَغْرَقُ ، وَيَشْعُرُ بِالمَاءِ يَدْخُلُ فِي عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ .

فَرَاحَ يَخْبِطُ بِقَوَائِمِهِ ، وَيُغَالِبُ الاخْتِنَاقَ ، حَتَّى تَمَكَّنَ أَخِيراً ، أَن يَتَعَلَّقَ بِصَخْرٍ .

ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ .

لَبِثَ عَلَى الصَّخْرِ حَتَّى انْتَعَشَ وَتَنَشَّفَ فِي الشَّمْسِ .

لٰكِنَّهُ ظَلَّ يَرْتَجِفُ مِنَ الخَوْفِ . وَلَوْ لَمْ يَكُنْ أَرْنَباً صَغِيراً شُجَاعاً ، لَرَاحَ يَبْكِي .

لما عادَ إلَيْهِ الهُدُوءُ، نَظَرَ إلى ما حَوْلَهُ. فَرَأى بَطَّةً تَنْحَدِرُ مَعَ تَيَّارِ الماءِ.

فَفَكَّرَ قائِلًا:

«قَدْ يَكونُ هٰذا ماءً مُخْتَلِفاً عَنْ ذَاكَ؟»

وَبَعْدَ ارْتِباكٍ هَتَفَ:

ـ يا سَيِّدَتي البَطَّةُ! ساعِدِيني! إنَّني أُريدُ أنْ أَمْضِيَ إلى النَّهْرِ الآخَرِ...

أجابَتِ البَطَّةُ ـ لِماذا؟ وَما الَّذي جَرى؟

ـ ثَمَّةَ إنْسانٌ يَتْبَعُني وَيُريدُ أنْ يَسْكُنَني بالشَّبَشِ.

قالَ الأَرْنَبُ هٰذا شاكِياً. فَأَشْفَقَتِ البَطَّةُ عَلَيْهِ، وَقالَتْ:

ـ هُوَ الإنْسانُ! إصْعَدْ بِسُرْعَةٍ عَلى ظَهْرِي، لِأَحْمِلَكَ إلى هُناكَ.

هٰكَذا عَبَرَ بِبُدي النَّهْرَ. في النّاحِيَةِ العَمِيقَةِ الماءِ، كانَ يَرى كُلَّ ما يُحِبُّ. راحَ يُشاهِدُ الغابَةَ وَيَشْعُرُ بِفَرَحٍ، وَفَخْرٍ.

أَيْنَ هُوَ البَيْتُ، وبولي وَأَصْحابُهُ، مَا أَبْعَدَهُمْ عَنْ هٰذِهِ النَّذْكارَاتِ...

هَلْ هٰذا النَّهْرُ غَيْرُ ذاكَ!... إنَّ قامَاتِ السَّنابِلِ تَحْجُبُ عَنْهُ الأُفُقَ، لٰكِنَّهُ عَزَمَ على الأمْرِ...

مِنْ وَقْتٍ إلى آخَرَ كانَ يَسْأَلُ بَعْضَ السَّلاحِفِ عَنِ الطَّرِيقِ، أَوْ يَسْأَلُ الجَراجِيرَ (حَشَرَةَ سِراجِ اللَّيْلِ) ثُمَّ أَبْصَرَ الزَّيْزَ الأَحْمَرَ عَلى زَهْرَةٍ فَسَأَلَهُ:

ـ أَلا نَزالُ الغابَةُ بَعِيدَةً مِنْ هُنا؟

أَجابَ الزَّيْزُ:

ـ إنَّها لَيْسَتْ بَعِيدَةً.

ـ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تُرافِقَني إِلَيْها؟ إِنّي أَخافُ أَنْ أَضيعَ...

أَجابَ الزَّبَزُ:

ـ إِنَّ الغابَةَ عَظيمَةُ الخَطَرِ عَلى كُلِّ الحَيَواناتِ. وَأَنْصَحُكَ بِأَنْ لا تَذْكُرَها!

ـ مَعَ ذلِكَ، فَإِنّي أَرْغَبُ في مَعْرِفَتِها...

قالَ الأَرْنَبُ الصَّغيرُ هٰذا. وَأَصْغَدَ تَنَهُّدَةً طَويلَةً.

وَرَاحَ يَبْحَثُ . أَخِيراً أَبْصَرَ قِمَّةَ أَشْجَارِ الزَّانِ . فَامْتَلأَ بِالحَمَاسِ وَانْدَفَعَ نَحْوَهَا . فَإِذَا صَرْخَةٌ تَهْتِفُ بِهِ :

هِيه ! أَيُّهَا الأَرْنَبُ ! قِفْ مَكَانَكَ !

وَسَمِعَ هَمْسَ أَعْشَابٍ ، وَصُرَاخَ مُوجَعٍ : كَانَ ذَاكَ سِنْجَاباً جَمِيلاً قَبَضَ عَلَيْهِ فَخٌّ !

ـ لأَمْضِ وَأَجْلُبَ الكَلْبَ .

بِهَذَا رَدَّدَ الصَّوْتُ الَّذِي أَوْقَفَهُ .

فَصَرَخَ دِيدِي قَلِقاً :

ـ مَنْ أَنْتَ يَا هَذَا ؟

ـ أَنَا هُوَ الزِّيزُ . وَكُنْتُ قَدِ اخْتَبَأْتُ فِي فِرْوَتِكَ ...

وَإِذْ ذَاكَ طَارَ الزِّيزُ فِي الهَوَاءِ :

وَمَضَى دِيدِي يُعَزِّي السِّنْجَابَ البَائِسَ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَجِيءَ الكَلْبِ . وَلَنْ يَتَأَخَّرَ . وَيَضَعُ دُفْعَتَانِ مِنْ خَطَمِهِ . اسْتَطَاعَ أَنْ يُفْلِتَ القَابِضَ .

وَتَابَعَ دِيدِي طَرِيقَهُ . وَانْتَبَاهُ مِنْ صَخْرٍ إِلَى صَخْرٍ . وَكَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ :

« سَأُخْبِرُ الجَمِيعَ أَنِّي زُرْتُ الدُّنْيَا كُلَّهَا ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الجَدْوَلِ الجَارِي مِنْ أَعَالِي الجِبَالِ ... وَوَقَعَتْ عَيْنَايَ عَلَى مَخْلُوقَاتٍ عَجِيبَةٍ .

وَجَاءَ اللَّيْلُ ، فَبَاتَ دِيدِي فِي جَوْفِ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَشْجَارِ السَّنْدِيَانِ . وَنَامَ . وَفِي الْغَدِ رَاحَ يَهِيمُ فِي الْغَابَةِ . فَفَتَحَ الْهَوَاءُ النَّقِيُّ الْمُنْعِشُ قَابِلِيَّتَهُ ، غَيْرَ أَنَّ الْعُشْبَ النَّابِتَ عِنْدَ جُذُوعِ الْأَشْجَارِ ، لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي يَجْلُبُ النَّظَرَ وَيُغْرِي بِالْأَكْلِ ؛ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ . أَخَذَ يَتَأَسَّفُ عَلَى الْخُضْرَةِ الْمُزْهِرَةِ الَّتِي كَانَتْ صَاحِبَتُهُ تَأْتِيهِ بِهَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ .

شَبِعَ بَعْضَ الشَّبَعِ ، وَعَادَ يَقْفِزُ عَلَى الطَّحْلَبِ ، وَإِذَا بِصَوْتٍ هَائِلٍ يُرْعِبُهُ ، وَبِدَفْعَةٍ فِي الْهَوَاءِ .

لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ فُرْصَةٌ لِلْبَحْثِ عَنْ مَحَلٍّ... وَقَدْ أَصَابَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ وَظَنَّ أَنَّهُ سَيَمُوتُ .

إِذْ رَصَاصَةُ صَيَّادٍ أَصَابَتْ إِحْدَى قَائِمَتَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ . اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَقَوَّى ، وَيَخْتَفِيَ فِي جُبٍّ مِنَ الْأَعْشَابِ الْجَافَّةِ ، قَبْلَ أَنْ يَفْقِدَ وَعْيَهُ .

إنَّ فَضْفَضَ الرَّعْدِ الَّذي رَجَّعَتِ الغَابَةُ صَدَاهُ، وَوَمِيضَ البَرْقِ، والمَطَرَ أَبْقَظَتْهُ مِنْ إِغْمَائِهِ.
ولَكِنَّهَا هَزَّتْ أَعْمَاقَ قَلْبِهِ.

«ماذَا صَنَعْتُ حَتَّى كَانَ هٰذَا كُلُّهُ جَزَائِي؟»

وَرَاحَ صَاحِبُنَا الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ، يَجُرُّ نَفْسَهُ جَرّاً وَيُقَاوِمُ الأَلَمَ والبَرْدَ مُفَتِّشاً عَنْ مَكَانٍ يَلْجَأُ إِلَيْهِ. حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ المَطَرُ، ارْتَمَى مُتَهَالِكاً بَيْنَ الخَنْشَارِ.

في هٰذِهِ اللَّحْظَةِ، شَعَرَ بِحُضُورِ شَيْءٍ: هو نِمْسٌ يُحَدِّقُ إِلَيْهِ بِعَيْنَيْنِ نَافِذَتَيْنِ طَامِعَتَيْنِ. بِحَرَكَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَطِفَهُ: لو لَمْ يَنْزَفْ بِسُرْعَةٍ.

«في هٰذِهِ المَرَّةِ، أَحْسَنَ عَمَلاً، وَرَاحَ يَقُولُ في دَاخِلِهِ: امي! لِمَ ابْتَعَدْتُ عَنْكِ يا أُمِّي الحَبِيبَةَ؟

ثُمَّ اسْتَمَدَّ مِنَ الخَوْفِ قُوَّةً وَأَخَذَ يَرْكُضُ... ظَلَّ يَرْكُضُ حَتَّى كَادَ يَسْقُطُ. مع ذٰلِكَ، كَانَ يَشْعُرُ بِلُهَاثِ النِّمْسِ يَقْتَرِبُ.

بَعْدَمَا لَاقَى مِن مُغَامَرَاتٍ في هٰذَا اليَوْمِ، فَقَدَ شَجَاعَتَهُ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُ قُوَّةٌ.

في هٰذا الوَقتِ ، كانَ بُولي مَشغُولاً في البَحثِ عنْ صَديقِهِ . فالنَّقى البَطَّةَ الَّتي أخبَرَتهُ كَيفَ عَبَرَ ديدي النَّهرَ ، وَأشارَتْ إلى الجِهَةِ الَّتي تَوَجَّهَ نَحوَها .

بَحَثَ عَنْهُ العَشِيَّةَ كُلَّها ، وَاليَومَ التَّالِيَ بِطُولِهِ . وَقَدْ تَعَرَّضَ لِلعَاصِفَةِ فَتَمَرَ بالتَّعَبِ ، وَكادَ يَفقِدُ شَجاعَتَهُ وَيَعُودُ عَلى أعقابِهِ . وإذا صَوتٌ يَخرُجُ مِن جِذعِ سِنديانَةٍ وَيَدعُوهُ بِلَهجَةٍ حادَّةٍ :

ـ أرَاكَ بَرْدَانَ حَزِيناً ... أدْخُلْ إلى بَيْتِي ...

لَمْ يَكُنْ بُولي بِحاجَةٍ إلى مَنْ يَدعُوهُ ، فَقَدْ دَخَلَ وَتَعَرَّفَ عَلى أسْرَةِ السِّنْجَابِ كُلِّها : الأُمِّ ، والأبِ ، والصَّغيرَيْنِ اللَّذَيْنِ كانَ أصْغَرُهُما مَجْرُوحَ القَائِمَةِ .

قالَ بُولي :

ـ إنِّي أبْحَثُ عَنْ أرْنَبٍ صَغيرٍ مِنْ مَزْرَعَتِنا كانَ قَدْ فَرَّ مِنْها .

أجابَ السِّنْجَابُ الصَّغيرُ :

ـ أرْنَبٌ صَغيرٌ ! نَعَمْ ! لَقَدْ وَقَفَ مَعي لَحْظَةً ، قَبْلَمَا يَتَوَجَّهُ نَحْوَ شَجَرَاتِ الزَّانِ العَظِيمَةِ .

قالَ بُولي مُتَنَهِّداً : لا يَزالُ المَكانُ بَعيداً إذَنْ .

كانَ مَطَرُ الغَابَةِ في أثْنَاءِ العَطَرِ مُخيفاً ... لكِنَّ مَلْجَأَ الدُّبِّ كانَ آمِناً دافِئاً . فَتَناوَلَ الجَماعَةُ طَعامَ العَشاءِ وانْصَرَفُوا إلى النَّوْمِ .

فَلَمَّا نَامَ الكُلُّ ، خَرَجَ بُولي مِنَ المَنْفَذِ وَأخَذَ يَرْكُضُ ، ثُمَّ يَقِفُ وَيُنَادِي :

ـ ديدي ، ديدي ! أيْنَ أنْتَ ؟

وَفَضَى اللَّيْلَ يُنَادِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أحَد .

وعِنْدَ بُزُوغِ الفَجْرِ ، لَمَحَ كُتْلَةً مُسْتَدِيرَةً بَيْضَاءَ صَغِيرَةً ، عَلَيْهَا وَحْلٌ وَدَمٌ ، تَنْسَابُ على قُرْبِ . فَحَاوَلَ أنْ يُمْسِكَهَا ، فَإذَا هُوَ أمَامَ النَّمْسِ أنْثَى لأَنْمُف . فَتَرَاجَعَ الحَيَوَانُ البَرِّيُّ بِحِكْمَةٍ وَرَأى أنَّ غَلَبَهُ أنْ يُوَاجِهَ خَصْماً قَوِيًّا ، فَغَادَرَ المَكَانَ واخْتَفَى بَيْنَ شَجَرَاتٍ كَثِيفَةٍ .

وَكانَ الأرْنَبُ الصَّغيرُ كَامِناً هُنَاكَ ، مَقْعَى العَنْبَيْنِ ، خَافِقَ القَلْبِ .

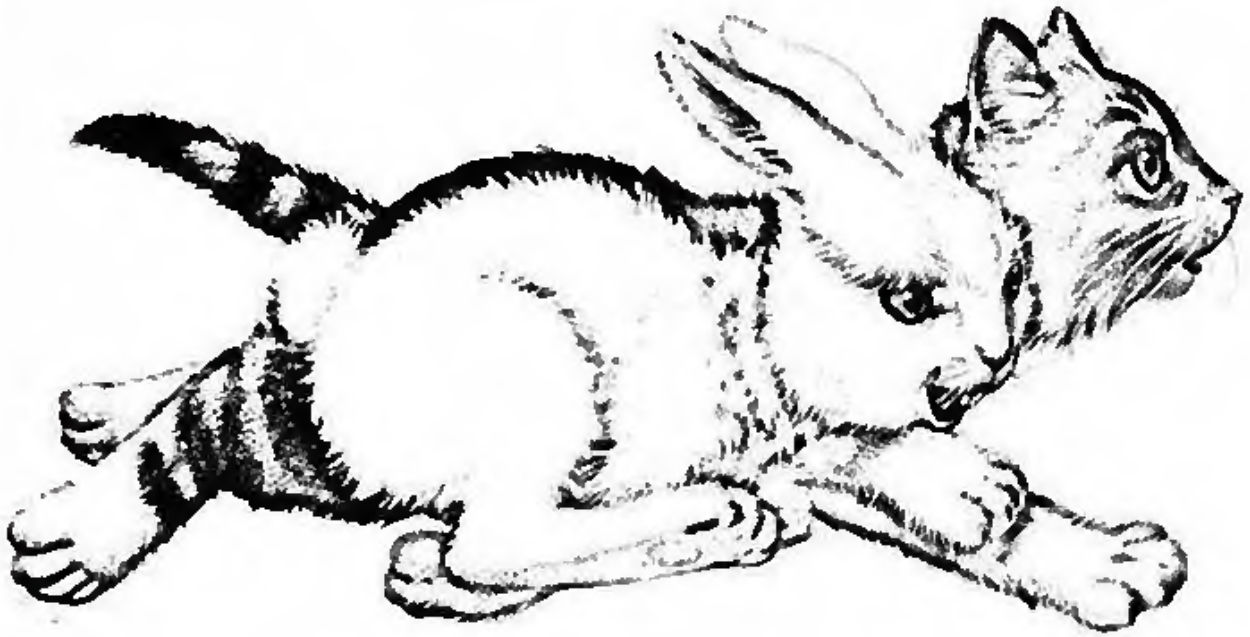

فَأَمْسَكَهُ بُولي بِرِفْقٍ، عِنْدَ رَقَبَتِهِ، وَحَمَلَهُ إِلى طَرَفِ الغَابَةِ . وَكَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَخَذَت تَنْفُذُ مِنْ خِلَالِ الغُيُومِ .

فَقَالَ بُودي:

ـ أَمَّا الآنَ فَلَنْ أَرَاكَ عَائِداً إِلَى المُغَامَرَةِ . فَعَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ نَصِيباً مِنَ الرَّاحَةِ فَكُلٌّ مِنَّا تَعِبٌ ، وَأَنْتَ لا خَوْفَ عَلَيْكَ مِنَ النَّمْسِ مَا دُمْتَ في حِمَايَتِي . ثُمَّ تَحْكِي لي كُلَّ ما جَرَى لكَ . وَبَعْدَ أن نَسْتَعِيدَ قُوَّتَنا نَعُودُ إِلى العَرْزَعَةِ .

ـ أوه ! أَجَلْ يا سَيِّدِي الهِرُّ ! أُمِّي ، أُمِّي الحَبِيبَة ، ما أَعْظَمَ شَوْقِي إِلى لِقَائِكِ!

ثُمَّ قَصَّ ديدي كُلَّ ما جرى لَهُ في تِلْكَ المُغَامَرَةِ الطَّائِشَةِ . وَعَلَى الأَثَرِ نَشِطَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ وَمَشَى مَعَ صَدِيقِهِ جَنْباً إِلى جَنْبٍ . فَلَمْ تَرَ الشَّمْسُ ـ عِنْدَئِذٍ ـ غَيْرَ كُوْمَةٍ وَاحِدَةٍ بَيْضاءَ وَسَوْدَاءَ سَكَبَتْ عَلَيْهَا أَشِعَّتَهَا المُنْعِشَةَ .

اسئلة

بولي وديدي

١ ـ صديقي ، حدثنا عن مغامرات الهر بولي ، وكيف عاصته النحلة ؟
٢ ـ لماذا ساله الارنب هل يكتفي ان اعلم ان السادة الهررة تأكل الارانب ايضاً ؟
٣ ـ من دفع الارنب ديدي في الماء ؟ وهل غرق ؟ من انقذه من الغرق ؟
٤ ـ من قال امي الحبيبة لماذا ابتعدت عني ؟
٥ ـ واخيراً الى اين عاد الصديقان ؟ وكيف عاشا ؟ وهل اكل الهر صديقه الارنب ؟

حكايات كل زمان

- الوسادة السحرية
- رمسودة
- حكاية من الشرق
- شليجة البيضاء
- يصبياح علاء الدين
- بولين وديدجت
- غابة النهم الذهبي
- الأمير إيفان والثعلب الذهبي
- أبو قير وأبو صير
- علي بابا واللصوص الأربعون
- منصل وغريتل
- الأميرة وراعي الماعز
- البلبل
- الإخوة الثلاثة والكنز
- الزهرة الزجاجية
- أبو جزمة
- شعر شوح
- ٥ في قصر بازلا
- الساعة الذهبية
- المثالث الضفادع
- جوقة مدينة بريمنا
- النسايح البحري
- الذئب والعنزات السبع
- الأمير دراغومن
- الوزة الذهبية
- حصن الثوم
- الفول السحري
- الحمار الذهبي
- وردة الحمراء وشليجة البيضاء
- قشرة العين
- القزم وابنة الطحان
- الخيمة البيضاء
- الشاب المحظوظ
- جميلة الغابة
- راعية الوز
- جنوهيرة
- العنزبان السبعة
- الأميرة المعذبة

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

منشورات مكتبة سمير
شارع الحمرا • بيروت • ٣٢٦٠٨٢ • لبنان

أن هذا العمل لمحبي فن القصص المصورة وهو لغير أهداف ربحية أو مادية وأنما
فقط لتوفير المتعة الأدبية للقراء بالعربية فالرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته
وإبتياع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها في الأسواق لدعم أستمراريتها

This is a Fan base production ,not for sale or ebay,please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continulty